

أثر تحرير التجارة العالمية على التجارة الخارجية المصرية

وبعض المحاصيل التصديرية في مصر

عاليه محمود حافظ

باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة

يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الاقتصادية المصرية التي يمكن أن تقوم بدور بالغ الأهمية في مواجهة الظروف والمتغيرات الدولية، ويقلل من الآثار السلبية التي يمكن أن تحققها تلك المتغيرات إلى أدنى حد ممكن ويحتاج ذلك إلى ضرورة تنمية الصادرات المصرية بصفة عامة، والزراعية بصفة خاصة، حيث تعد هاتين القضيتين من أهم القضايا الملحة التي تواجه المجتمع المصري، وذات الارتباط الوثيق بالمتغيرات الاقتصادية المعاصرة في الوقت الراهن. ومما لا شك فيه أن حركة التجارة الخارجية تتأثر بالأحداث والمتغيرات الاقتصادية العالمية والإقليمية خاصة في الدول النامية، ومن أهم تلك المتغيرات اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية وقيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ولقد أفرزت تلك المتغيرات عبئاً ثقيلاً على قطاع التصدير المصري وحتى يمكن له مواجهة تلك المتغيرات تبنت الحكومة المصرية العديد من الآليات التي من شأنها زيادة حجم الصادرات الزراعية المصرية والارتفاع بقيمتها وفتح الأسواق الخارجية الجديدة مع توجيه الاهتمام إلى الأخذ باستخدام الميزة التنافسية بجانب الميزة النسبية التي تتمتع بها العديد من الحاصلات الزراعية وخاصة الخضر والفاكهة التي يزداد الطلب عليها في الأسواق الخارجية وبصفه خاصة تلك المعاملة بينياً والخالية من المبيدات الكيماوية. وقد أدى ذلك إلى تحقيق العديد من جوانب النجاح والتطوير مثل ظهور الإنتاج التصديري المتخصص، وقيام المشروعات الإنتاجية والتصديرية المتكاملة، وكذلك زيادة الاستثمارات في الكثير من مجالات الخدمات التسويقية والتصديرية مثل التخزين المبرد والفرز والتدريج والتعبئة وذلك في محاولة لإيجاد مناخ تصديري ملائم يساهم في علاج العجز في الميزان التجاري القومي والذي قدر بحوالي 12.08 مليار جنيه في متوسط الفترة (84-1994) في فترة ما قبل تحرير التجارة العالمية، زاد هذا العجز إلى حوالي 35.08 مليار جنيه في متوسط الفترة (95-2005) بعد تحرير التجارة العالمية، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للصادرات الكلية حوالي 13.15%، 13.46% في نفس الفترات السابقة على الترتيب، الأمر الذي يعكس ضرورة العمل على إزالة المعوقات التي تقف أمام زيادة الصادرات الزراعية المصرية، والتي تأتي في مقدمتها مشكلة المنافسة في ظل العولمة والاعتماد المتبادل بين دول العالم من خلال زيادة حجم وتنوع المبادلات السلعية والخدمية عبر الحدود الوطنية، وتعاضم التدفقات الرأسمالية الدولية، واتساع إنتشار التكنولوجيا، وحركة الموارد البشرية.

مشكلة البحث :

كان القطاع الزراعي أول القطاعات الاقتصادية التي شهدت تحقيق اصلاحات كبيرة خاصة بالنسبة لأسعار المنتجات الزراعية، وأسواق مستلزمات الإنتاج، والتركيب المحصولي ورغم كل هذه الانجازات مازالت الصادرات الزراعية تواجه بالعديد من المعوقات التي تتعلق بالسياسات الإنتاجية والتصديرية .

هدف البحث :

- يهدف هذا البحث التعرف على آثار تحرير التجارة العالمية على التجارة الخارجية المصرية وعلى بعض المحاصيل التصديرية الهامة في جمهورية مصر العربية وذلك من خلال :
- دراسة تطور الميزان التجارى المصرى خلال الفترتين (1994-84)، (2005-95) وتمثل الفترة الأولى فترة ما قبل تحرير التجارة العالمية ، بينما تمثل الفترة الثانية الفترة التى شهدت تحرير التجارة العالمية .
 - تحليل هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية من خلال دراسة هيكل الصادرات والواردات الزراعية خلال الفترات سالفة الذكر .
 - دراسة تطور كميات وقيم وأسعار التصدير لبعض المحاصيل مثل الأرز و البصل و البطاطس و البرتقال و الفاصوليا الخضراء و العنب خلال الفترات (1994-84)، (2005-95) .

مصادر البيانات والأسلوب البحث :

أعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة والصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، وقاعدة بيانات الحاسب الآلى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة، والنشرات الاقتصادية التى يصدرها البنك الأهلى ، كما تم الاستعانة بالأبحاث والدراسات والمراجع والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة . اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفى والكمى ، بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية التى تخدم مجال الدراسة .

النتائج والمناقشة

أولاً : تطور الميزان التجارى المصرى :

يشتمل الميزان التجارى المصرى على كل من الصادرات الكلية والواردات الكلية ، ويوضح الجدول رقم (1) أن هذا الميزان حقق عجزاً خلال فترات الدراسة ما قبل تحرير التجاره العالمية وما بعدها وقد بلغ الحد الأدنى للعجز فى الميزان التجارى حوالى 7.71 مليار جنيه فى متوسط الفترة (1989-84) بينما بلغ الحد الأقصى حوالى 35.31 مليار جنيه فى متوسط الفترة (2000-95)، أما فى متوسط الفترة (1994-84) بلغ العجز فى الميزان التجارى حوالى 12.08 مليار جنيه بينما بلغ حوالى 35.08 مليار جنيه فى متوسط الفترة (2005-95) . ويتضح من نفس الجدول أن أقصى قيمة للصادرات القومية بلغت حوالى 32.70 مليار جنيه فى متوسط فترة (2001-2005) وأدنى قيمة بلغت حوالى 3.27 مليار جنيه فى متوسط الفترة (1989-84).

أما فى متوسط الفترة (1994-84) بلغت قيمة الصادرات القومية حوالى 6.43 مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالى 7.30% من قيمة الدخل القومى، وارتفعت قيمه الصادرات القومية لتصل إلى نحو 21.79 مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالى 6.50% من قيمة الدخل القومى فى متوسط الفترة (2005-95) . أما بالنسبة للواردات القومية فقد بلغت أدنى قيمة لها فى متوسط الفترة (1989-84) حيث قدرت بحوالى 10.98 مليار جنيه ، بينما أقصى قيمة بلغت نحو 67.50 مليار جنيه فى متوسط الفترة (2001-2005) ، وقد ارتفعت قيمة الواردات القومية من حوالى 18.51 مليار جنيه فى متوسط الفترة (1994-84) وبنسبة تقدر بحوالى 21.00% من الدخل القومى إلى حوالى 56.87 مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالى 16.97% من قيمة الدخل القومى فى متوسط الفترة (2005-95) . ويتضح من نفس الجدول ارتفاع نسبة تغطية الصادرات القومية للواردات القومية لتصل إلى نحو 38.31% خلال فترة ما بعد تحرير التجارة العالمية بعد أن حققت 34.74% خلال فترة ما قبل تحرير التجارة العالمية .

وعند حساب معادلة الاتجاه الزمنى العام للصادرات القومية خلال الفترة (1994-84) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 333.15 + 1127.31 \text{ س ه}$$

$$(**8.55) \quad \text{ر} = 2 = 0.89 \quad \text{ف} = 73.17 **$$

حيث $\text{ص}^{\text{ه}}$ = قيمة الصادرات القومية المقدرة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = متغير الزمن في السنة هـ ، هـ = 1 ، 2 إلى 11

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الصادرات المصرية بلغت نحو 1127.32 مليون جنيه وأن هذه العلاقة تأكدت احصائياً عند مستوى (0.01) ، كما بلغ معدل الزيادة السنوى حوالى 17.53% وذلك من متوسط قيمة الصادرات خلال تلك الفترة والمقدر بحوالى 6430.76 مليون جنيه .

وبدراسة الاتجاه العام لقيمة الصادرات القومية خلال الفترة (2005-95) أخذت الصورة التالية:

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 1239.45 + 3380.41 \text{ س ه}$$

$$(**4.06) \quad \text{ر} = 2 = 0.67 \quad \text{ف} = 16.45 **$$

حيث $\text{ص}^{\text{ه}}$ = قيمة الصادرات القومية المقدرة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = متغير الزمن في السنة هـ ، هـ = 1 ، 2 إلى 11

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الصادرات لقومية بلغت نحو 3380.41 مليون جنيه وبلغ معدل الزيادة السنوى حوالى 15.51% وذلك من متوسط قيمة الصادرات خلال تلك الفترة والمقدر بحوالى 21788.03 مليون جنيه .

وبدراسة العلاقة بين قيمة الصادرات القومية وقيمة الدخل القومى خلال الفترة الأولى (1994-84) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 1491.5 + 0.9 \text{ س ه}$$

$$(**14.40) \quad \text{ر} = 2 = 0.96 \quad \text{ف} = 207.35 **$$

حيث $\text{ص}^{\text{ه}}$ = قيمة الصادرات القومية بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومى بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للصادرات الكلية 1.23 ويعنى هذا أن زيادة الدخل القومى بنسبة 10% يودى إلى زيادة قيمة الصادرات الكلية بحوالى 12.13% .

وبدراسة العلاقة بين الصادرات القومية والدخل القومي خلال الفترة الثانية (95-2005) قد أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 1102.4 - 0.068 \text{ س هـ}$$

$$(**4.04)$$

$$\text{ر}^2 = 0.68 \quad \text{ف} = 19.40 **$$

حيث ص^ه = قيمة الصادرات القومية المقدرة بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومي بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للصادرات الكلية بلغت حوالي 1.05 ويعنى هذا أن زيادة الدخل القومي بنسبة 10% يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات الكلية بحوالى 10.5 .

أما بالنسبة للواردات القومية فقد أخذ الاتجاه العام خلال الفترة (84-1994) الصورة التالية: ص^ه = 1983.73 + 2754.34 س هـ

$$(**14.06)$$

$$\text{ر}^2 = 0.96 \quad \text{ف} = 197.59 **$$

حيث ص^ه = قيمة الواردات القومية المقدرة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات 1 ، 2 ... إلى 11 .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الواردات المصرية بلغت قرابة 2754.34 مليون جنيه ، وأن هذه العلاقة تأكدت إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وقد بلغ المعدل السنوى حوالى 14.88 وذلك من متوسط قيمة الواردات القومية خلال تلك الفترة والمقدر بحوالى 18509.76 مليون جنيه .

وبدراسة الاتجاه العام لقيمة الواردات خلال الفترة (95-2005) وجد أنه يأخذ الصورة التالية:

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 33515.10 + 3892.70 \text{ س هـ}$$

$$(**5.82)$$

$$\text{ر}^2 = 0.79 \quad \text{ف} = 33.91 **$$

حيث ص^ه = قيمة الواردات القومية المقدرة بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات 1 ، 2 ... إلى 11 .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن الزيادة السنوية في قيمة الواردات بلغ نحو 3892.70 مليون جنيه ، وأن هذه العلاقة تأكدت احصائياً ، وقد بلغ المعدل السنوى حوالى 6.84% وذلك من متوسط قيمة الواردات القومية البالغ نحو 56871.27 مليون جنيه خلال فترة الدراسة .

وبدراسة العلاقة بين الواردات القومية والدخل القومى خلال الفترة الأولى (84-1994) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} = 323.97 + 0.21 \text{ س هـ} \\ (**18.58)$$

$$\text{ر}^2 = 0.98 \quad \text{ف} = 345.05 **$$

حيث ص^{هـ} = قيمة الواردات القومية بالمليون جنيه فى السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومى بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للواردات الكلية 1.00 أى بزيادة الدخل القومى 10% تزداد قيمة الواردات القومية بمقدار 10% أيضاً .

وبدراسة العلاقة بين الواردات القومية والدخل القومى خلال الفترة الثانية (95-2005) فأخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\wedge} = 31160.1 + 0.08 \text{ س هـ} \\ (**5.08)$$

$$\text{ر}^2 = 0.74 \quad \text{ف} = 25.76 **$$

حيث ص^{هـ} = قيمة الواردات القومية بالمليون جنيه فى السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل القومى بالمليون جنيه .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن المرونة الداخلية للواردات الكلية 0.47 ويعنى هذا أن زيادة الدخل القومى بنسبة 10% يودى إلى زيادة قيمة الواردات بحوالى 4.7% .

ثانياً : تحليل هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية :

يشير جدول رقم (1) إلى ارتفاع قيمة الواردات الزراعية خلال فترات الدراسة بالمقارنة بقيمة الصادرات الزراعية . وهذا هو السبب الرئيسى وراء زيادة العجز فى الميزان التجارى الزراعى . وقد بلغ الحد الأدنى للعجز فى الميزان التجارى الزراعى حوالى 1.83 مليار جنيه فى متوسط الفترة (84-1989) بينما بلغ الحد الأقصى حوالى 7.81 مليار جنيه فى متوسط الفترة (95-2000) . أما فى متوسط الفترة (84-1994) بلغ العجز فى الميزان التجارى الزراعى حوالى 2.74 مليار جنيه ارتفع إلى حوالى 6.70 مليار جنيه فى متوسط الفترة (95-2005) . ويتضح من بيانات نفس الجدول أن أقصى قيمة للصادرات الزراعية بلغت حوالى 4.86 مليار جنيه فى متوسط الفترة (2001-2005) بينما أدنى قيمة بلغت حوالى 683.27 مليون جنيه فى متوسط الفترة (84-1989) . أما فى متوسط الفترة (84-1994)

بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالي 845.69 مليون جنيه وبنسبة تقدر بحوالي 6.98% من قيمة الدخل الزراعي ارتفعت إلى حوالي 2.93 مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالي 5.40% من قيمة الدخل الزراعي في متوسط الفترة (1984-1989). أما بالنسبة للواردات الزراعية فقد بلغت أدنى قيمة لها في متوسط الفترة (1984-1989) حيث قدرت بنحو 2.51 مليار جنيه وأقصى قيمة قدرت بنحو 10.22 مليار جنيه في متوسط الفترة (2001-2005). وقد ارتفعت قيمة الواردات الزراعية من حوالي 3.58 مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالي 29.59% من قيمة الدخل الزراعي في متوسط الفترة (1984-1994) إلى حوالي 9.63 مليار جنيه وبنسبة تقدر بحوالي 17.74% من قيمة الدخل الزراعي في متوسط الفترة (1995-2005) ويتضح من بيانات نفس الجدول ارتفاع نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية لتصل إلى نحو 30.54% خلال متوسط الفترة (1995-2005) بعد أن كانت 23.61% خلال متوسط الفترة (1984-1994).

وعلى ذلك يتبين أن تحرير التجارة العالمية نتج عنها بعض الآثار الإيجابية الملموسة بالنسبة لتنمية الصادرات الزراعية ولكن لم تحقق هدفها بالنسبة للحد من الواردات الزراعية. وعند حساب معادلة الاتجاه العام لقيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (1984-1994) أخذت الصورة التالية:

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 383.77 + 76.99 \text{ س}^{\text{ه}} \\ (**5.26)$$

$$0.75 = \text{ر}^2 \quad \text{ف} = 27.64 **$$

حيث ص^ه = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات 1 ، 2 ... إلى 11 .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من المعادلة السابقة أن الزيادة السنوية في قيمة الصادرات الزراعية بلغت حوالي 76.99 مليون جنيه وبنسبة تقدر بحوالي 9.10% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية البالغ حوالي 845.69 مليون جنيه خلال الفترة موضع الدراسة .

وبحساب معادلة الاتجاه العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة (1995-2005) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 855.29 + 631.28 \text{ س}^{\text{ه}} \\ (**5.48)$$

$$0.77 = \text{ر}^2 \quad \text{ف} = 29.98 **$$

حيث ص^ه = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات 1 ، 2 ... إلى 11 .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من المعادلة السابقة أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائياً في قيمة الصادرات الزراعية بلغت حوالي 631.28 مليون جنيه وبنسبة تقدر بحوالي 21.53% من متوسط قيمة الصادرات البالغ حوالي 2932.39 مليون جنيه في تلك الفترة .

وبدراسة العلاقة بين قيمة الصادرات الزراعية وقيمة الدخل الزراعى خلال الفترة (1994-84) قد أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 515.82 + 0.03 \text{ س ه}$$

$$(*2.68)$$

$$\text{ر}^2 = 0.44 \quad \text{ف} = 7.16 *$$

حيث $\text{ص}^{\text{ه}}$ = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه فى السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل الزراعى بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن معامل المرونة بلغ حوالى 0.43 أى أنه بزيادة قيمة الدخل الزراعى 10% تزيد قيمة الصادرات الزراعية 4.3% .

وبدراسة العلاقة بين قيمة الصادرات الزراعية وقيمة الدخل الزراعى خلال الفترة (2005-95) قد أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 4073.8 - 0.13 \text{ س ه}$$

$$(**4.94)$$

$$\text{ر}^2 = 0.73 \quad \text{ف} = 24.36 **$$

حيث $\text{ص}^{\text{ه}}$ = قيمة الصادرات الزراعية بالمليون جنيه فى السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل الزراعى بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن معامل المرونة بلغ حوالى 2.41 أى أن بزيادة الدخل الزراعى 1% تزيد الصادرات الزراعية بمقدار 2.41% .

وبحساب الاتجاه العام للواردات الزراعية خلال الفترة (1994-84) أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{ه}} = 918.42 + 444.03 \text{ س ه}$$

$$(**7.54)$$

$$\text{ر}^2 = 0.86 \quad \text{ف} = 56.83 **$$

حيث $\text{ص}^{\text{ه}}$ = قيمة الواردات الزراعية بالمليون جنيه فى السنة هـ

س = الزمن ، هـ = السنوات 1 ، 2 ... إلى 11 .

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ومن المعادلة يتضح أن قيمة الواردات الزراعية قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ نحو 444.03 مليون جنيه ، وبمعدل زيادة سنوى معنوى احصائياً بلغ حوالى 12.39% من المتوسط السنوى لقيمة الواردات الزراعية البالغ حوالى 3582.62 مليون جنيه .

وبدراسة تطور قيمة الواردات الزراعية خلال الفترة (1995-2005) اتضح من دراسة هذه العلاقة أن قيمة الواردات الزراعية أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا غير معنوي إحصائيًا .

وبدراسة العلاقة بين الواردات الزراعية وقيمة الدخل الزراعي خلال الفترة (1984-1994) فقد أخذت الصورة التالية :

$$\text{ص}^{\text{هـ}} = 1228.7 + 0.19 \text{ س هـ}$$

$$(**5.59)$$

$$\text{ر}^2 = 0.78 \quad \text{ف} = 31.25 **$$

حيث ص^{هـ} = قيمة الواردات الزراعية بالمليون جنيه في السنة هـ

س هـ = قيمة الدخل الزراعي بالمليون جنيه

الرقم بين القوسين يشير إلى قيمة ت المحسوبة .

ويتضح من دراسة هذه العلاقة أن معامل المرونة بلغ حوالي 0.64 أى أنه بزيادة قيمة الدخل الزراعي 10% تزيد قيمة الواردات الزراعية 6.4% .

وبدراسة العلاقة بين الواردات الزراعية وقيمة الدخل الزراعي خلال الفترة (1995-2005) اتضح أن تلك العلاقة غير معنوية إحصائيًا .

ثالثًا : تطور كميات وقيم صادرات وأسعار بعض المحاصيل التصديرية في جمهورية مصر العربية:

1_ محصول الأرز

من بيانات الجدول رقم (2) يتضح الآتى :

أ - الارتفاع الكبير في قيمة صادرات الأرز من حوالى 77.77 مليون جنيه (تمثل 9.20% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (1984-1994) إلى حوالى 605.93 مليون جنيه (تمثل 20.61%) من قيمة الصادرات الزراعية كمتوسط للفترة (1995-2005) ، وأقصى قيمة بلغت حوالى 939.35 مليون جنيه في متوسط الفترة (2001-2005) .

ب - ارتفعت كمية الصادرات من الأرز من حوالى 99.86 ألف طن (تمثل حوالى 3.28%) من الإنتاج المحلى كمتوسط للفترة (1984-1994) إلى حوالى 488.73 ألف طن (تمثل حوالى 8.91%) من الإنتاج المحلى كمتوسط للفترة (1995-2005) وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالى 719.47 ألف طن فى متوسط الفترة (2001-2005) . هذا وبالرغم من زيادة الكمية المصدرة من الأرز إلا أنها مازالت صغيرة بالنسبة للإنتاج الكلى .

ج - ارتفاع سعر التصدير لطن الأرز من حوالى 599.20 جنيه للطن فى متوسط الفترة (1984-1994) إلى حوالى 1180.98 جنيه للطن فى متوسط الفترة (1995-2005) .

Hafez Alia M. (2007).

وتحتل المملكة المتحدة المرتبة الأولى بمتوسط كمية بلغت حوالي 8643.6 طن تمثل حوالي 29.29% من إجمالي كمية صادرات مصر من الأرز إلى دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (2000-2004) تليها كل من بلجيكا ، اليونان ، أسبانيا بنسبة تقدر بحوالي 15.64% ، 15.09% ، 14.14% على التوالي من متوسط إجمالي صادرات مصر من الأرز إلى دول الاتحاد الأوروبي(4). ومن أهم الأسواق للصادرات المصرية من الأرز في السنوات الأخيرة سوريا ، تركيا ، ليبيا ، السودان ، الأردن، رومانيا . وباستعراض بيانات جدول رقم (3) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من الأرز أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً خلال فترات الدراسة (84-1994) ، (95-2005) يقدر بحوالي 17.14% ، 74.65 ألف طن على الترتيب بمعدل يقدر بحوالي 17.16% ، 15.27% من متوسط قيمة الصادرات خلال الفترات سالفة الذكر على الترتيب . كما أخذت أيضاً قيمة الصادرات لمحصول الأرز اتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ حوالي 22.69 ، 115.73 مليون جنيهه وبمعدل يقدر بحوالي 29.18% ، 19.1% من متوسط قيمة الصادرات خلال فترات الدراسة على الترتيب . أما بالنسبة لأسعار التصدير خلال الفترة (84-1994) كان هناك اتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً قدر بحوالي 98.79 جنيهه للطن وبمعدل تغير سنوي قدر بنحو 16.49% من متوسط قيمة سعر التصدير ، كما أن هناك اتجاه نحو الزيادة وفقاً لمتولية حسابية أساسها 36.56 ، وقد بلغ مقدار التغير حوالي -157.75 ، 207.85 جنيهه للطن في العامين الأول والأخير تعادل حوالي 13.36% ، 17.60% من متوسط سعر التصدير خلال الفترة (95-2005) .

وعند قياس استقرار كمية الصادرات من الأرز خلال الفترات (84-1994) ، (95-2005) لوحظ من بيانات جدول رقم (4) وجود استقرار في تطور صادرات الأرز خلال فترتي الدراسة . وبإجراء التحليل المقارن باستخدام إختبارات بين الكميات المصدرة من محصول الأرز خلال فترتي الدراسة لوحظ وجود فروق معنوية عند مستوى (0.01) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة بحوالي -4.45** .

2_ محصول البصل :

من بيانات الجدول رقم (2) يتضح الآتي :

أ - الإرتفاع الكبير في قيمة صادرات البصل من حوالي 29.84 مليون جنيهه (تمثل 3.53% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (84-1994) إلى حوالي 99.63 مليون جنيهه (تمثل حوالي 3.40% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (95-2005) . وأقصى قيمة بلغت حوالي 163.59 مليون جنيهه في متوسط الفترة (2001-2005) .

ب - ارتفعت كمية الصادرات من البصل من حوالي 58.13 ألف طن (تمثل حوالي 9.9% من الإنتاج المحلي كمتوسط للفترة (84-1994) إلى حوالي 194.380 ألف طن (تمثل حوالي 20.75% من الإنتاج المحلي) كمتوسط للفترة (95-2005) وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالي 282.12 ألف طن في متوسط الفترة (2001-2005) . ويلاحظ أن نسبة الكميات المصدرة إلى الإنتاج زادت أكثر من الضعف .

ج - ثبات سعر طن التصدير للبصل تقريباً فبلغ حوالي 462.65 جنيهه في متوسط الفترة (84-1994) كما قدر بحوالي 462.23 جنيهه في متوسط الفترة (95-2005) وبلغت أقصى قيمة لسعر الطن حوالي 557.04 جنيهه في متوسط الفترة (2001-2005) .

وتتركز صادرات البصل في كل من السعودية ، روسيا الاتحادية، روسيا البيضاء، سوريا، الكويت حيث مثلت كمية الصادرات إلى تلك الدول نسبة تقدر بحوالي 79.25% في متوسط الفترة (2003-2005)⁽⁹⁾ .

Hafez Alia M. (2007).

جدول رقم (4): معادلات الاتجاه الزمني العام لفروق الكميات المحاصيل التصديرية موضع الدراسة خلال الفترات (1994-84) ، (2005-1995) .

ر	ف	ت	المعادلة	البيان
0.28	3.10	1.76	ص ^{هـ} = 4.60 + 24.15 س ^{هـ}	(1) فروق الكمية المصدرة من الأرز
0.30	3.50	1.87	ص ^{هـ} = 42.96 + 7.65 س ^{هـ}	(2)
0.14	1.32	1.15	ص ^{هـ} = 2.99 + 2.72 س ^{هـ}	(1) فروق الكمية المصدرة من البصل
0.03	0.25	0.50	ص ^{هـ} = 2.09 + 24.08 س ^{هـ}	(2)
0.19	0.91	1.38	ص ^{هـ} = 3.56 + 8.27 س ^{هـ}	(1) فروق الكمية المصدرة من البطاطس
0.02	0.16	0.40	ص ^{هـ} = 0.02 + 58.88 س ^{هـ}	(2)
0.02	0.14	0.37	ص ^{هـ} = 1.22 - 40.87 س ^{هـ}	(1) فروق الكمية المصدرة من البرتقال
0.42	*7.78	*2.79	ص ^{هـ} = 18.62 + 27.11 س ^{هـ}	(2)
0.11	0.92	0.96	ص ^{هـ} = 0.26 - 4.34 س ^{هـ}	(1) فروق الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء
0.02	0.14	0.37	ص ^{هـ} = 0.04 - 2.25 س ^{هـ}	(2)
0.37	*7.67	*2.77	ص ^{هـ} = 0.097 + 0.27 س ^{هـ}	(1) فروق الكمية المصدرة من العنب
0.34	*5.86	*2.42	ص ^{هـ} = 0.92 + 1.17 س ^{هـ}	(2)

(1) تشير إلى الفترة ما قبل تحرير التجارة العالمية (1994-84) .

(2) تشير إلى فترة تحرير التجارة العالمية (2005-95) .

* معنوى عند مستوى 0.05 .

وباستعراض بيانات جدول رقم (3) يتضح أن كمية الصادرات من محصول البصل خلال الفترات (1994-84) ، (2005-95) أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوى احصائياً قدر بحوالى 10.99 ، 25.68 ألف طن وبمعدل تغير بلغ حوالى 18.91% ، 13.21% من متوسط كل منهما على الترتيب، كما أخذت قيمة الصادرات اتجاهاً عاماً متزايداً معنوى احصائياً بلغ حوالى 6.69 ، 20.56 مليون جنيه، بمعدل تغير سنوى قدر بحوالى 22.42% ، 20.64% من متوسط قيمة الصادرات خلال فترات الدراسة على التوالي ، أما بالنسبة لأسعار التصدير كان هناك اتجاهاً متزايداً معنوى احصائياً قدر بحوالى 37.85 جنيه / طن وبمعدل تغير سنوى بلغ حوالى 8.18% من متوسط أسعار التصدير خلال الفترة (1994-84) ، كما أن هناك اتجاه نحو الزيادة وفقاً لمتواليه حسابية أساسها 29.82 وقد بلغ مقدار التغير حوالى -117.93 ، 180.27 جنيه / طن فى العامين الأول والأخير تعادل حوالى 25.51% ، 39.00% من متوسط سعر التصدير خلال الفترة (95-2005) .

كما لوحظ من بيانات جدول رقم (4) أن هناك استقرار فى الكميات المصدرة من المحصول خلال تلك الفترات . وبإجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بين الكميات المصدرة من

محصول البصل خلال الفترات (1994-84)، (2005-95) لوحظ وجود فروق معنوية عند مستوى (0.01) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة بحوالى -4.26** .

3_ محصول البطاطس :

من بيانات الجدول رقم (2) يتضح الآتى :

أ - ارتفاع قيمة صادرات البطاطس من حوالى 70.40 مليون جنيهه (تمثل 8.32% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (1994-84) إلى حوالى 238.54 مليون جنيهه (تمثل حوالى 8.14% من قيمة الصادرات الزراعية) كمتوسط للفترة (2005-95). وأقصى قيمة بلغت حوالى 280.58 مليون جنيهه فى متوسط الفترة (2005-2001).

ب - ارتفعت كمية الصادرات من البطاطس من حوالى 153.95 ألف طن (تمثل حوالى 9.51% من الإنتاج المحلى) كمتوسط للفترة (1994-84) إلى حوالى 284.49 ألف طن (تمثل حوالى 13.3% من الإنتاج المحلى) كمتوسط للفترة (2005-2001)، وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالى 285.08 ألف طن فى متوسط الفترة (2005-2001).

ج - زيادة سعر التصدير لطن البطاطس من حوالى 422.89 جنيهه / طن فى متوسط الفترة (1994-84) إلى حوالى 822.15 جنيهه / طن فى متوسط الفترة (2005-95).

وتتركز صادرات البطاطس فى كل من ألمانيا، إنجلترا، إيطاليا، لبنان، اليونان، ليبيا، الكويت، هولندا، وذلك فى متوسط الفترة (2004-98) بنسب قدرت بنحو 24.25%، 16.84%، 16.65%، 15.16%، 13.76%، 8.30%، 1.49%، 0.68% لكل منها على الترتيب وذلك من كمية الصادرات المقدرة بنحو 214.4 ألف طن خلال تلك الفترة. كما أشارت الدراسة إلى أنه بتقدير معدل اختراق المحصول لهذه الأسواق أتضح أنه ضئيل نسبياً، كما بلغ معامل الميزة النسبية حوالى 0.11 وهو أقل من الواحد الصحيح الأمر الذى يعنى أن محصول البطاطس فى مصر يتمتع بميزة نسبية فى إنتاجه⁽⁸⁾.

وباستعراض بيانات جدول رقم (3) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من البطاطس أخذت اتجاهها عاماً متزايداً غير معنوى إحصائياً خلال الفترة (1994-84)، بينما كان هناك زيادة بمقايير مؤكدة إحصائياً و متزايدة وفقاً لمتوالية حسابية أساسها 16.88 ألف طن خلال الفترة (2005-95)، وقد بلغ مقدار التغير فى السنة الأولى والأخيرة حوالى -88.28، 80.52 ألف طن على التوالي تعادل حوالى 31.03%، 28.30% من متوسط كمية الصادرات خلال فترة الدراسة. وعند تقدير الاتجاه العام لقيمة الصادرات للمحصول فكان هناك اتجاهها عاماً متزايداً معنوى إحصائياً يقدر بحوالى 11.92 مليون جنيهه وبمعدل بلغ حوالى 16.93% من متوسط قيمة الصادرات خلال الفترة (1994-84)، أما خلال الفترة (2005-95) فهناك اتجاهها نحو الزيادة بمقايير مؤكدة إحصائياً متزايدة وفقاً لمتوالية حسابية أساسها 21.28 وقد بلغ مقدار التغير حوالى -94.42، 118.38 مليون جنيهه فى العامين الأول والأخير من فترة الدراسة على التوالي تعادل حوالى 39.58%، 49.63% من متوسط قيمة الصادرات خلال نفس الفترة. كما أخذ الاتجاه العام لأسعار التصدير خلال فترتي الدراسة اتجاهها عاماً متزايداً معنوى إحصائياً قدر بحوالى 62.37، 45.76 جنيهه / طن، وبمعدل زيادة سنوية بلغت حوالى 14.75%، 5.57% من متوسط أسعار التصدير خلال فترتي الدراسة على الترتيب.

وعند قياس استقرار حجم صادرات البطاطس خلال الفترات (1994-84)، (2005-95) لوحظ من بيانات جدول رقم (4) وجود استقرار فى تطور صادرات البطاطس خلال تلك الفترات.

وبإجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بين الكميات المصدرة من محصول البطاطس خلال فترتي الدراسة لوحظ وجود فروق معنوية احصائياً عند مستوى (0.01) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة حوالى -4.42** .

4_ محصول البرتقال :

من بيانات الجدول رقم (2) يتضح الآتى :

أ - ارتفعت قيمة صادرات البرتقال من حوالى 87.11 مليون جنيه (تمثل حوالى 10.30% من قيمة الصادرات الزراعية) فى متوسط الفترة (84-1994) إلى حوالى 245.88 مليون جنيه (تمثل حوالى 8.38% من قيمة الصادرات الزراعية كمتوسط للفترة (95-2005) وأقصى قيمة بلغت حوالى 483.04 مليون جنيه فى متوسط الفترة (2001-2005) .

ب - ارتفاع الكمية المصدرة من البرتقال من حوالى 108.00 ألف طن (تمثل حوالى 7.66% من الإنتاج المحلى) كمتوسط للفترة (84-1994) إلى حوالى 137.11 ألف طن (تمثل حوالى 8.21% من الإنتاج المحلى كمتوسط للفترة (95-2005) وبلغت أقصى كمية للصادرات حوالى 246.20 ألف طن فى متوسط الفترة (2001-2005) .

ج - ارتفاع سعر التصدير لطن البرتقال من حوالى 843.28 جنيه / طن فى متوسط الفترة (84-1994) إلى حوالى 1240.92 جنيه فى متوسط الفترة (95-2005) .

وبالرغم من زيادة صادرات البرتقال إلا أن مصر احتلت المركز السابع فى صادرات البرتقال فى متوسط الفترة (2002-2004) بنسبة صادرات تمثل نحو 3.7% من الصادرات العالمية وذلك نظراً للمشاكل الداخلية ومنها انخفاض جودة المنتج ، عدم وجود تجانس بين الثمار ، تأخر الإجراءات التسويقية الذى يؤدي إلى زيادة التلف ، القصور فى تداول المعلومات التكنولوجية الحديثة فى الإنتاج ، وأيضاً المشاكل المتعلقة بإجراءات التصدير منها انخفاض كفاءة عمليات الإعداد للتصدير وسوء العبوات ، البطء فى إجراءات التصدير ، عدم وجود قاعدة بيانات جيدة تخدم المصدرين المصريين وغيرها . ومن أهم الدول المستوردة للبرتقال المصرى السعودية ، روسيا الاتحادية ، بريطانيا ، اوكرانيا ، الأردن ، المانيا . كما أن هناك خمس دول تستحوذ على حوالى 66% من صادرات البرتقال فى العالم وهى أسبانيا ، جنوب أفريقيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليونان ، المغرب وذلك فى متوسط افتره (2002-2004)⁽¹⁰⁾ .

وباستعراض بيانات الجدول رقم (3) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من البرتقال أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً معنوى إحصائياً بلغ حوالى 8.61 ألف طن خلال الفترة (84-1994) ، بينما أخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوى احصائياً بلغ حوالى 32.36 ألف طن خلال الفترة (1995-2005) ومعدل سنوى قدر بحوالى 7.97% ، 23.6% من متوسط كمية الصادرات خلال الفترتين محل الدراسة على الترتيب . وعند تقدير الاتجاه العام لقيمة الصادرات فى خلال الفترة (84-1994) كان هناك نقص بمقادير مؤكدة إحصائياً ومتناقص وفقاً لمتولية حسابية أساسها 7.54 وقد بلغ مقدار التغير حوالى -39.82 ، 35.58 مليون جنيه فى العامين الأول والأخير من فترة الدراسة على التوالي تعادل حوالى 45.71% ، 40.84% من متوسط قيمة الصادرات خلال تلك الفترة ، أما فى الفترة (95-2005) أخذت قيمة الصادرات اتجاه متزايد معنوى احصائياً بلغ حوالى 77.250 مليون جنيه بمعدل سنوى قدر بحوالى 31.42% من متوسط قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة وعند تقدير الاتجاه العام لأسعار التصدير للمحصول فكان هناك اتجاه متزايد معنوى إحصائياً خلال فترتي الدراسة قدر بحوالى 77.77 ، 79.88 جنيه / طن وبمعدل بلغ حوالى

9.22% ، 6.44% من متوسط قيمة الأسعار التصديرية للبرتقال خلال فترتي الدراسة على الترتيب .

وقد لوحظ من بيانات جدول رقم (4) وجود استقرار في الكميات المصدرة من محصول البرتقال خلال الفترة (1994-84) ، وعدم وجود استقرار في الكميات المصدرة خلال الفترة (95-2005). وبإجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بين الكميات المصدرة من المحصول خلال فترتي الدراسة لوحظ عدم وجود فروق معنوية بين فترتي الدراسة حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة حوالى -0.68 .

5_ الفاصوليا الخضراء :

باستعراض بيانات الجدول رقم (2) يتضح الآتى :

أ – ارتفاع قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء من حوالى 6.22 مليون جنيه فى متوسط الفترة (1994-84) (تمثل حوالى 0.74% من قيمة الصادرات الزراعية) إلى حوالى 15.95 مليون جنيه (تمثل حوالى 0.54% من قيمة الصادرات الزراعية) فى متوسط الفترة (2005-95) .

ب – انخفاض الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء من حوالى 9.14 ألف طن (تمثل حوالى 6.69% من الإنتاج المحلى) كمتوسط للفترة (1994-84) إلى حوالى 8.59 ألف طن (تمثل حوالى 3.92% من الإنتاج المحلى) كمتوسط للفترة (2005-95) وقد بلغت أقصى كمية للصادرات فى متوسط الفترة (2001-2005) حيث قدرت بحوالى 11.09 ألف طن .

ج – ارتفاع سعر التصدير للطن من الفاصوليا الخضراء من حوالى 796.01 جنيه للطن كمتوسط للفترة (1994-84) إلى حوالى 1484.12 جنيه للطن فى متوسط الفترة (2005-95) .

ومن الواضح تراجع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء وذلك نتيجة دخول منافسين جدد فى الأسواق العالمية ، وبدراسة أهم الأسواق التى تستوعب صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال متوسط (2002-2004) لوحظ أن حوالى 68.23% من كمية تلك الصادرات تتركز فى أربع دول هى على الترتيب إيطاليا ، ألمانيا ، هولندا ، المملكة المتحدة حيث بلغ متوسط واردات كل منهم حوالى 3054.75 ، 694.02 ، 638.99 ، 523.13 طن تمثل حوالى 42.44% ، 8.88% ، 7.27% ، 7.88% من متوسط كمية صادرات ذلك المحصول . ومن أهم الدول المنافسة لمصر على المستوى العالمى فرنسا ، اسبانيا ، ألمانيا ، المغرب ، بلجيكا وفى السوق الإيطالى فرنسا ، أسبانيا ، وفى السوق الهولندى ألمانيا ، أسبانيا⁽⁶⁾ .

وباستعراض بيانات جدول رقم (3) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تنقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً يقدر بحوالى 0.81 ألف طن يعادل حوالى 8.86% من متوسط كمية الصادرات خلال الفترة (1994-84) ، كما يلاحظ اتجاه كمية الصادرات فى الفترة (2005-95) نحو الزيادة بمقادير معنوية إحصائياً وفقاً لمتوالية حسابية أساسها 0.94 وقد بلغ مقدار التغير حوالى -3.88 ، 5.52 مليون جنيه فى العاملين الأول والأخير من فترة الدراسة على التوالي تعادل حوالى 45.17% ، 64.26% من متوسط كمية الصادرات على الترتيب . أما بالنسبة لقيمة الصادرات من المحصول فكان هناك اتجاه متزايداً معنوى إحصائياً خلال فترتي الدراسة يقدر بحوالى 0.46 ، 4.20 مليون جنيه بمعدل يقدر بحوالى 7.40% ، 26.33% من متوسط قيمة الصادرات كما أخذت أسعار التزايد معنوى إحصائياً يقدر بحوالى

الدراسة مما يعنى عدم وجود استقرار فى تطور صادرات العنب ، وبإجراء التحليل المقارن بين الكميات المصدرة من محصول العنب خلال فترتى الدراسة لوحظ وجود فروق معنوية عند مستوى (0.1) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة حوالى -3.06** .

الملخص والتوصيات

يهدف البحث إلى توضيح أثر تحرير التجارة العالمية على التجارة الخارجية المصرية وبعض المحاصيل التصديرية فى مصر وذلك من خلال دراسة هيكل الصادرات والواردات القومية والزراعية خلال الفترة التى سبقت تحرير التجارة العالمية والفترة التى شهدت تحرير التجارة العالمية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

1- زيادة العجز فى الميزان التجارى المصرى والميزان التجارى الزراعى المصرى من حوالى 12.08 ، 2.74 مليار جنيه كمتوسط للفترة (84-1994) إلى حوالى 35.08 ، 6.70 مليار جنيه كمتوسط للفترة (95-2005) على الترتيب .

2- ارتفاع نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية من حوالى 34.74% فى متوسط الفترة (84-1994) إلى حوالى 38.31% فى متوسط الفترة الثانية ، وأيضاً ارتفاع نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية من حوالى 23.61% إلى حوالى 30.45% على الترتيب .

3- انخفاض معدل الزيادة السنوى فى قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة (95-2005) مقارنة بالفترة السابقة لها من حوالى 17.53% إلى حوالى 15.51% وذلك من المتوسط السنوى فى قيمة الصادرات الكلية خلال تلك الفترات على الترتيب . وأيضاً انخفاض معدل الزيادة السنوى فى قيمة الواردات الكلية فى الفترة التى شهدت تحرير التجارة العالمية مقارنة بالفترة السابقة لها من حوالى 14.88% إلى حوالى 6.84% وذلك من المتوسط السنوى فى قيمة الواردات الكلية خلال تلك الفترات على التوالى . أما بالنسبة للصادرات والواردات الزراعية فإن هناك زيادة معنوية احصائياً فى المعدل السنوى فى قيمة للصادرات الزراعية بلغت حوالى 9.10% ، 21.53% خلال فترات الدراسة على الترتيب ، كما بلغ معدل الزيادة السنوى للواردات الزراعية خلال الفترة (84-1994) حوالى 12.39% من متوسط قيمة الواردات الزراعية ، أما خلال الفترة (95-2005) فكان هناك زيادة سنوية غير معنوية احصائياً .

4- بدراسة بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الأخرى خلال فترتى الدراسة اتضح انخفاض المرونة الدخلية للصادرات الكلية من حوالى 1.23 خلال الفترة السابقة لتحرير التجارة الخارجية إلى حوالى 1.05 خلال الفترة التى شهدت تحرير التجارة الخارجية وأيضاً انخفاض قيمة المرونة الدخلية للواردات الكلية من حوالى 1.00 إلى حوالى 0.47 خلال فترات الدراسة على الترتيب ، كما تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع المرونة الدخلية للصادرات الزراعية من حوالى 0.43 خلال الفترة (84-1994) إلى حوالى 2.41 خلال الفترة (95-2005) . كما بلغت المرونة الدخلية للواردات الزراعية خلال الفترة (84-1994) حوالى 0.64 أما فى خلال الفترة (95-2005) فكانت العلاقة غير معنوية احصائياً .

5- أشارت نتائج قياس الاتجاه العام للمحاصيل التصديرية محل الدراسة فى خلال الفترة (84-1994) أن هناك اتجاه عام متزايد معنوى احصائياً للكمية المصدرة من كل من الأرز ، البصل ، العنب ، واتجاه متزايد غير معنوى لمحصول البطاطس وأن هناك اتجاه عام متناقص معنوى احصائياً لمحصولى البرتقال والفاصوليا الخد 133 ما بالنسبة لقيمة الصادرات فلو حظ أن هناك اتجاه عام متزايد معنوى احصائياً بالنسبة لجه محل الدراسة فيما عدا قيمة الصادرات لمحصول البرتقال فكان هناك اتجاه عام متناقص فى السنة الأولى ومتزايد فى السنة الأخيرة من

الدراسة أما بالنسبة لأسعار التصدير فلو حظ أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً بالنسبة للمحاصيل محل الدراسة فيما عدا سعر التصدير لمحصول العنب فلو حظ أن هناك اتجاه متزايد غير معنوي إحصائياً. أما بالنسبة للفترة (95-2005) أشارت نتائج قياس الاتجاه العام لكمية الصادرات أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً للكمية المصدرة من محاصيل الأرز ، البصل ، البرتقال ، العنب ، أما بالنسبة لمحصولي البطاطس والفاصوليا الخضراء فلو حظ أن هناك اتجاه متناقص في السنة الأولى ومتزايد في السنة الأخيرة من الدراسة . كما وجد أن الاتجاه السنوي العام لقيمة الصادرات لتلك المحاصيل متزايد ومعنوي إحصائياً فيما عدا محصول البطاطس حيث أن قيمة الصادرات متناقصة في السنة الأولى ومتزايدة في السنة الأخيرة من فترة الدراسة. أما بالنسبة لأسعار التصدير فلو حظ أن هناك اتجاه عام متزايد معنوي إحصائياً لكل من البطاطس ، البرتقال ، الفاصوليا الخضراء ، وأن هناك اتجاه سنوي عام متزايد غير معنوي إحصائياً لسعر التصدير لمحصول العنب ، أما بالنسبة لسعر التصدير لمحصولي الأرز ، البصل فلو حظ أن هناك اتجاه متناقص في السنة الأولى ومتزايد في السنة الأخيرة من الدراسة. وعند قياس استقرار تطور حجم الصادرات من المحاصيل تحت الدراسة لوحظ أن هناك استقرار في تطور صادرات كل من محصول الأرز ، البصل ، البطاطس ، الفاصوليا الخضراء ، أما بالنسبة لمحصول البرتقال فكان هناك استقرار في تطور كمية الصادرات في الفترة (84-1994) وعدم وجود استقرار في الفترة (95-2005) . كما لوحظ أن هناك عدم استقرار في تطور كمية الصادرات لمحصول العنب في فترتي الدراسة . وعند إجراء التحليل المقارن باستخدام اختبار (ت) بين كمية الصادرات لفترتي الدراسة لوحظ أن هناك فروق معنوية لمحاصيل الأرز ، البصل ، البطاطس ، العنب وعدم وجود فروق معنوية لمحصولي البرتقال والفاصوليا الخضراء .

وفي ضوء ما سبق من نتائج فإن الدراسة ترى ما يلي :

- 1- الاهتمام بالسلع التصديرية والتي لها ميزة نسبية ، ومحاولة رفع كفاءة إنتاجها حتى يمكن الحصول على إنتاج منخفض التكاليف يقوى على المنافسة العالمية في ظل تحرير التجارة العالمية .
- 2- تنمية الزراعات النظيفة والمحمية والتي يمكن عن طريقها الحصول على منتجات عالية الجودة وفي غير المواعيد التقليدية تخصص للتصدير .
- 3- استخدام أحدث تقنيات الفرز والتدريج والتعبئة والتغليف للمنتج المصدر حتى يستطيع المنافسة في الأسواق الخارجية .
- 4- زيادة التجهيزات الخاصة بالمطارات التي تقوم بتصدير المنتجات الزراعية .
- 5- تشجيع وتنمية الإنتاج المحلي بما يسمح بإجراء تعاقدات طويلة الأجل تضمن التواجد في الأسواق الخارجية .
- 6- توفير قروض ميسرة قصيرة الأجل للأنشطة التصديرية الجارية بسعر فائدة منخفضة، بالإضافة إلى قروض طويلة الأجل لتمويل الاستثمارات الخاصة بتنمية الإنتاج التصديري .
- 7- ضرورة إقامة المعارض الزراعية والإشراك في المعارض الدولية المتخصصة لعمل الدعاية اللازمة لمنتجاتنا التصديرية الزراعية في الأ. 134 جية .

المراجع

- 1- البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

- 3- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات الحاسب الآلى .
- 4- رجب حسن أحمد (دكتور) ، القدرة التنافسية لمحصولى الأرز والبيصل المصرى فى بعض أسواق الاتحاد الأوروبى ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2006 .
- 5- عبدالمجيد أبوالمجد على (دكتور) وعزت صبره أحمد (دكتور) ، التوزيع الراهن والأوفى لصادرات مصر من العنب فى ظل المنافسة العالمية جامعة اسيوط،كلية زراعه، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد الأول ، 2005 .
- 6- عصمت شلبى(دكتور) وهناء شداد محمد (دكتور) ، المؤشرات الاقتصادية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول، مارس 2006 .
- 7- منى فخرى جورجى ، دراسة اقتصادية لبعض الحاصلات التصديرية غير التقليدية مع التركيز على إمكانات إنتاجها بمحافظة أسيوط ، رساله دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي،كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، 2002 .
- 8- هدى محمد رجب (دكتور) ، دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير البطاطس المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2006 .
- 9- هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور) ، التوزيع الأمثل لصادرات البصل المصرى فى الأسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، سبتمبر 2006 .
- 10- وائل أحمد عزت العبد (دكتور) ، دراسة اقتصادية للتسويق الداخلى والخارجى للبريقال المصرى، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2006 .
- 11-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة .

IMPACT OF WORLD TRADE ON THE EGYPTIAN FOREIGN TRADE AND SOME EXPORTING CROPS IN EGYPT

Alia M. Hafez

Agricultural Research Center, Agric. Econ. Research Institute

Summary

The study dealt with the impact of the liberalization of the world trade on the Egyptian foreign trade and some exportable crops in Egypt.

Secondary data collected from different sources represented two periods. The first was before liberalization of world trade (1984-1994) and the second was the period of application (1995-2005).

It has been found that:

- ❖ The deficiency of the balance of trade has increased during the period of application.
- ❖ The ratio of national exports to imports and the ratio of agricultural exports to imports have increased during the second period.
- ❖ The income elasticity of national exports and imports has decreased during the second period and the income elasticity of agricultural exports has increased during the second period.
- ❖ The annual increase in the national exports and imports has declined during the second period as compared to the previous.
- ❖ There was an increase in the exported amount of rice, onion, potato, orange, and grape during the period (1995-2005) compared with the period (1984-1994) while there was decrease in the exported amount of green beans. As for the value of exports, there were increases in all crops. The study also showed an increase in the export prices of rice, potato, orange, green beans, and grapes.